المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٠٠٥/٦/٢٧

حديث الصباح

ان عرض فيلم رحلة العائلة المقدسة إلى مصر الذى تعرضه دار الأوبرا اليوم ليس مجرد فيلم مهم إنما يتجاوز ذلك لأنه يحمل عدة دلالات

أولاها: أن الفيلم يعكس صورة رائعة للتعايش بين المصريين جميعا بالرغم من تنوع ثقافتهم وديانتهم.

ثانيتها: أن الفيلم يقدم صورة جميلة لمصر التى لا يعرفها الغرب فهى ليست مصر الآثار الفرعونية لكنها تمتلك الكثير من مظاهر الجمال والحضارة الحديثة كما قال عنها مؤلف الفيلم الكاتب الأمريكى بول بيرى الذى سبق أن كتب كتابين عن مصر أحدهما عن نهر النيل والثانى المسيح فى مصر الذى استمد منه قصة الفيلم.

ثالثتها: أن نجاح هذا الفيلم وظهوره للنور وراءه فنان يدرك أهمية إظهار مكانة مصر الثقافية والسياحية للعالم هو الفنان فاروق حسنى الذى دعم هذا العمل الثقافى السياحى لمصر.

آخرها: لعل ابلغ عبارة عن الفيلم قالها عالم الآثار الأمريكى جون دى براى الذى شارك فى كتابة السيناريو: «ان الفيلم قدم رؤية جديدة عن مصر وشعبها ويعبر عن الثقافة التاريخية الغنية لهذه الأرض المقدسة».

.ان هذا الانتاج المصرى الأمريكى المشترك الذى شاركت فى إنتاجه من مصر جمعية إحياء التراث الوطنى المصرى (نهرا) برئاسة منير غبور يقدم صورة حضارية وتاريخية وحديثة تعكس الثراء والتنوع التاريخى والسياحى لمصر وهو جهد مصرى يستحق أن يتكرر مثله كثيرا لأنه يبرز مكانة مصر الثقافية للعالم.

منى رجب
mragab@ahram.org.eg

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية